

وكانت السندات الحكومية اليابانية من بين الأضعف أداءً مع تسعير الأسواق لاحتمالات استمرار تشديد السياسة النقدية من قبل بنك اليابان، كما تعرضت السندات البريطانية لضغوط نتيجة تصاعد المخاوف التضخمية وحالة عدم اليقين المالي.

وفي المقابل فقد أظهرت سندات الخزنة الأمريكية مرونة أكبر مدعومة بقوة الاقتصاد الأمريكي وانخفاض حساسيته نسبياً لارتفاع أسعار النفط باعتباره مُصدراً صافياً للطاقة.

وبشكل عام، ورغم التعافي القوي للأسواق خلال أبريل، فمن المتوقع استمرار ارتفاع مستويات التقلب مع متابعة المستثمرين لتطورات أسعار النفط، ومسار التضخم، والمخاطر الجيوسياسية.

الأسواق الإقليمية



الأسهم السعودية تتماسك بعد تفوق قوي خلال الربع الأول

سجلت الأسهم السعودية أداءً متبايناً نسبياً خلال أبريل، بالتزامن مع الانتعاش الحاد الذي شهدته الأسواق العالمية بقيادة أسهم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وتراجع مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) بشكل طفيف بنسبة -0.6% خلال الشهر ليغلق قرب مستوى 11,200 نقطة، في حركة تصحيح جزئية بعد المكاسب القوية المسجلة خلال الربع الأول بدعم من ارتفاع أسعار النفط والتوترات الجيوسياسية.

ورغم هذا التراجع المحدود، حافظت الأسهم السعودية على مرونتها مقارنة بعدد من الأسواق الإقليمية، كما واصلت التفوق على أساس سنوي منذ بداية العام، مدعومة بقوة أساسيات سوق النفط، وتحسن مستويات السيولة المحلية، وارتفاع ثقة المستثمرين. وجاء أداء السوق مدعوماً بقاعدة واسعة من القطاعات، حيث سجل 13 قطاعاً من أصل 21 قطاعاً مكاسب إيجابية، بقيادة قطاع البرمجيات والخدمات (+9.4%)، وقطاع الأدوية والتقنيات الحيوية (+5.9%)، وقطاع السلع الرأسمالية (+5.7%). كما استمر قطاع الطاقة في تقديم الدعم للسوق مع بقاء أسعار خام برنت فوق مستوى 110 دولارات للبرميل خلال معظم أيام الشهر.

السيولة المحلية وهيكل السوق يعززان من صمود السوق

واصلت السوق السعودية إظهار متانة مدعومة بقوة العوامل المحلية واستمرار مشاركة المستثمرين. فقد شهدت التداولات تحسناً ملحوظاً خلال أبريل، مع ارتفاع إجمالي قيمة التداولات بأكثر من 20% على أساس شهري لتصل إلى 125.5 مليار ريال سعودي، فيما بقي متوسط قيمة التداولات اليومية مرتفعاً قرب 5.7 مليار ريال سعودي.

كما استمرت مشاركة المستثمرين الأجانب في دعم السوق، حيث ارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب المؤهلين إلى 12.6% من إجمالي القيمة السوقية للأسهم الحرة، في حين سجل المستثمرون الأجانب صافي تدفقات داخلية بقيمة 3.4 مليار ريال سعودي خلال الشهر.

واستمرت الشركات القيادية الكبرى، بما في ذلك أرامكو وسابك والبنوك الرئيسية، في جذب اهتمام المستثمرين، بينما حافظت المؤشرات الاقتصادية المحلية على متانتها رغم تراجع مستويات إنتاج النفط. كما واصل النشاط غير النفطى نموه، واستقر معدل التضخم عند 1.8%، في حين أظهر الإنفاق الاستهلاكي استمراراً في القوة، مما عزز الثقة بأفاق النمو الهيكلي للمملكة وزخم التنويع الاقتصادي.

الأسواق العالمية



موجة صعود مدفوعة بالذكاء الاصطناعي تدعم الأسهم العالمية رغم استمرار المخاطر الجيوسياسية

شهدت الأسواق العالمية انتعاشاً قوياً خلال شهر أبريل حيث تجاوز المستثمرون التوترات الجيوسياسية المستمرة في الشرق الأوسط واتجهوا مجدداً نحو الأصول عالية المخاطر لا سيما أسهم الشركات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وعلى الرغم من استمرار الاضطرابات في مضيق هرمز وارتفاع أسعار خام برنت إلى ما فوق 110 دولارات للبرميل إلا أن الأسهم العالمية سجلت ارتفاعات حادة مدعومة بمرونة النشاط الاقتصادي وتحسن توقعات الأرباح وتجدد التفاؤل بإمكانية احتواء التصعيد الجيوسياسي.

حققت أسهم الأسواق المتقدمة مكاسب بلغت +9.6% خلال الشهر في حين سجل كل من مؤشر إس أند بي 500 ومؤشر ناسداك مستويات تاريخية جديدة بدعم من الأداء القوي لقطاعي التكنولوجيا وأشباه الموصلات كما تفوقت الأسواق الناشئة عالمياً حيث قفز مؤشر إم إس سي آي للأسواق الناشئة بنسبة +14.7% بقيادة كل من تايوان (+26.2%) وكوريا الجنوبية (+38.2%)، مع عودة اهتمام المستثمرين بسلسلة التوريد العالمية المرتبطة بقطاع الذكاء الاصطناعي.

الأرباح القوية واستمرار النمو يدعمان شهية المخاطرة

استندت موجة الصعود خلال أبريل إلى موسم أرباح عالمي قوي، إلى جانب مؤشرات تؤكد استمرار متانة النشاط الاقتصادي رغم ارتفاع أسعار الطاقة وتشدد الأوضاع المالية. ففي الولايات المتحدة، تجاوزت أرباح الشركات التوقعات بشكل ملحوظ، حيث تمكنت نحو 84% من الشركات من تحقيق نتائج تفوقت على تقديرات المحللين، فيما بقيت هوامش الربحية قرب مستوياتها القياسية، خاصة في قطاعي التكنولوجيا والخدمات المالية.

كما تفوقت أسهم النمو بشكل واضح على أسهم القيمة (+12.4% مقابل +7.2%)، مما يعكس استمرار قناعة المستثمرين بفرص النمو المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا وعلى الصعيد الاقتصادي الكلي، أشارت مؤشرات مديري المشتريات العالمية إلى استمرار النشاط الاقتصادي بوتيرة مرنة في معظم الاقتصادات الرئيسية، في حين ورغم ارتفاع الضغوط التضخمية نتيجة زيادة أسعار الطاقة، فإنها بقيت تحت السيطرة نسبياً على مستوى التضخم الأساسي.

ومع ذلك أصبح المستثمرون أكثر حساسية تجاه مسار أسعار النفط إذ إن استمرار اضطرابات أسواق الطاقة لفترة طويلة قد يشكل مخاطر على هوامش أرباح الشركات وتوقعات النمو العالمي خلال الأشهر المقبلة.

استقرار أسواق الدخل الثابت مع إعادة تقييم التضخم ومسار الفائدة

حققت أسواق الدخل الثابت عوائد إيجابية محدودة خلال أبريل، حيث ارتفع مؤشر بلومبرغ العالمي للسندات الإجمالية بنسبة +1.2% مدعوماً بتراجع فروقات العوائد الائتمانية وتحسن شهية المخاطرة.

إلا أن أسواق السندات الحكومية ظلت متقلبة، مع إعادة تقييم المستثمرين لتوقعات التضخم والسياسة النقدية عقب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

مؤشرات الأسواق العالمية



البيانات العالمية كما في: 30 أبريل 2026 م

بيانات السوق السعودية كما في: 30 أبريل 2026 م

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2023 (%)	2024 (%)	2025 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	14,099.16	12.8	8.2	20.7	20.3	10.4	13.7	27.0	18.0	19.4
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	8,085.82	12.6	7.7	20.5	20.4	11.3	14.1	29.4	18.5	19.2
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	7,251.58	14.6	13.0	23.3	18.5	2.7	9.5	6.4	13.3	21.8
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	11,187.66	(0.6)	6.6	(5.0)	(0.4)	1.2	5.1	14.2	0.6	(12.8)
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,631.25	8.5	9.5	15.0	9.7	2.6	4.4	9.8	1.6	11.0
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	768.43	3.1	40.1	14.5	10.8	8.7	7.9	(12.2)	2.6	(0.2)
العملة	اليورو	1.17	1.5	(0.1)	4.9	2.1	(0.5)	0.2	3.1	(6.2)	13.4
	الين	156.59	1.4	0.1	0.4	(4.5)	(6.9)	(3.8)	(7.0)	(10.3)	0.3
	جنيه إسترليني	1.36	2.9	1.0	4.4	2.7	3.2	2.1	5.4	(1.7)	7.7

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلتزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعرف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتثال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى. تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة، كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة. تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المطلاع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار. قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية، ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاصة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يتحاجون لسهولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يتهدد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشر أو غير مباشرة، ارتفاعاً وانخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

26C69